{ العدد ١٦٣ } القاهرة فى ٧ أيار سنة ٥٧١٢ — أول مايو سنة ١٩٥٢ { السنه الثامنة }

8me Année No. 163

الكليم

صاحب الامتياز
الشبانه الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

الحاخام الأكبر ابراهام كوهين

بمناسبة مرور ١٩ عاماً على وفاته

[أنظر صفحة ١٤]

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني

لا قيود على بناء الكنائس

قدمت عائلة رحمين ليفى مبلغاً لبناء كنيس بحى مصر الجديدة كما قدمت الينا شركة مصر الجديدة الأرض التى يقام عليها الكنيس واشترطت أن نقوم بالبناء فى مدة معينة وكادت هذه المدة أن تنتهى ولما يصدر المرسوم الملكى بعد بالبناء ولعلنا ، واجدين فى حكم مجلس الدولة المنشور أدناه ثغرة ننفذ منها لتنفيذ هذا المشروع الجليل .

إن المرسوم الملكى لا يأتينا ونحن نيام ، بل علينا أن نسعى وراءه بجد حيث لا يضيع حق وراءه مطالب

عرضت على محكمة القضاء الادارى برئاسة سعادة الدكتور عبد الرازق السنهورى باشا ، رئيس مجلس الدولة قضية أقامتها الجمعية الخيرية القبطية فى بور فؤاد على مصلحة الأملاك ووزارة الداخلية ، تلخص فى أن الجمعية اشترت قطعة أرض من المصلحة عام ١٩٤٠ لبناء كنيسة عليها واشترطت المصلحة موافقة جميع السكان المجاورين على البناء ، ولكن الجمعية عجزت عن الحصول على هذه الموافقة ، فرفضت المصلحة الترخيص ببناء الكنيسة ، كما أن وزارة الداخلية أقرت المصلحة على تصرفها ، وامتنعت عن استصدار المرسوم الملكى بالترخيص باقامة الكنيسة ، على أساس أن عدد الأقباط فى بور فؤاد قليل ، وأن التعليمات التى وضعتها لبناء الكنائس لم تتوافر فى هذه الحالة .

الحرية لا يمكن تعليقها على شىء

وحضر الأستاذ رمسيس جبراوى المحامى عن الجمعية وطلب الغاء القرارين الصادرين من مصلحة الأملاك ووزارة الداخلية بعدم الترخيص ببناء الكنيسة ، وأن تدفع هاتان الجهتان للجمعية عشرة آلاف جنيه تعويضاً عما فاتها من ضرر مادى وأدبى ، مستنداً فى ذلك إلى أن حرية بناء الكنائس ترجع إلى الحق الطبيعى لكل إنسان ، وقد قدست جميع الأديان هذه الحرية التى تأيدت بنص المادة ١٢ من الدستور المصرى ، وأن المواطن حر فى أن يبنى فى أرضه ما يشاء غير مقيدة إرادته بارادة الجيران ، وأنه متى تقرر ذلك فقد أصبح حق المواطنين المسيحيين فى بناء أماكن العبادة رهن بارادة الجيران ، اهداراً لحريتهم ، ولا يصح أن يقال فى تبرير ذلك أنه صيانة للأمن العام

رفض الدافعين والغاء القرارين

وحضر عن الحكومة الاستاذان محمد عبد الرسول ومحمد فؤاد حسونة ودفعا دفعين فرعيين ، الأول بعدم اختصاص محكمة القضاء الادارى بنظر الدعوى ، لأن النزاع يدور حول احترام القيود الواردة بعقد البيع ، وأهمها تخصيص الأرض لبناء منزل سكنى عليها . والدفع الثانى بعدم قبول الدعوى شكلا لرفعها بعد الميعاد .

وقد أصدرت المحكمة حكمها برفض الدفعين الفرعيين وباختصاصها بنظر الدعوى وقبولها شكلا ، وفى الموضوع بالغاء القرارين الصادرين من مصلحة الأملاك ووزارة الداخلية برفض الترخيص بانشاء الكنيسة . ورفض طلب التعويض والزمت الحكومة بالمصروفات ومقابل أتعاب المحاماة .

الدستور كفل حرية إقامة الشعائر الدينية

وقالت المحكمة فى حيثيات حكمها « إن إقامة الشعائر الدينية لكل الطوائف قد كفلها الدستور فى حدود القوانين والعادات المرعية ، وأن مصلحة الأملاك قد وافقت على بناء الكنيسة بشرط موافقة الجيران ، ويعد هذا تنازلا منها عن الشرط الخاص بوجوب بناء منزل للسكن على الأرض المبيعة وهو فى الوقت ذاته اقرار منها بان الملاك

المجاورين هم أصحاب الشأن فيما لو خالفت الجمعية الشروط فلا حق لها بعد ذلك فى الاعتراض . وقد وافق جميع الملاك على بناء الكنيسة عدا واحداً وظاهر من اعتراضه أنه غير جاد إذ لم يبين السبب الذى من أجله يعترض على طلب الجمعية ولا يكفى أن يقول إن ذلك يضر بمصلحته ، فهذا قول مبهم غامض لا يعتد به ، وإن تمسك الادارة بضرورة موافقة الجيران على بناء الكنيسة أمر لا يقره القانون ، وهو مشوب بسوء استعمال السلطة .

قلة العدد لا قيمة لها

وانتهى مجلس الدولة إلى القول « بأنه ليس فى تعليمات وزارة الداخلية نص يمكن اتخاذه تكئة لمنع بناء الكنيسة بسبب قلة عدد الأقباط ووجود كنيستين فى بور سعيد إذ لا تتضمن التعليمات حداً أدنى لعدد الأفراد الذين يحق لهم طلب إقامة كنيسة ، ومن ثم يكون تعلل الادارة بهذا السبب لا سند لهم من القانون ، ويكون قرار رفض الترخيص بانشاء الكنيسة قد بنى على أساس غير سليم من القانون ويتعين رفضه »

رفض التعويض لانتفاء سوء النية

وقال المجلس فيما يتعلق برفض طلب التعويض انه لا يرى محلا للحكم به لانتفاء سوء النية من جانب الحكومة ، ولأن المجلس لم يتبين الضرر الذى ترتب على القرار المطعون فيه

بحث فقهى لالغاء التعليمات الادارية

ومما يذكر لهذه المناسبة أن سعادة اسكندر حنا دميان بك . وكيل محكمة استئناف مصر قد أعد بحثاً فقهياً دستوريا فى هذا الموضوع وتحدث بشأنه مع دولة نجيب الهلالى باشا رئيس الوزارة ومعالى الدكتور حافظ عفيفى باشا رئيس الديوان الملكى وانتهى فيه إلى وجوب الغاء التعليمات الادارية التى وضعتها وزارة الداخلية بشأن بناء الكنائس فى مصر وتهتم الجهات المختصة اهتماما كبيراً بهذه المسألة .

جمعية حب التوراة

للاسرائيليين القرائين بمصر

الأستاذ مراد موسى القدسى (رئيساً) والاستاذ يوسف متاتيا مرزوق (وكيلا) والاستاذ يافت ليتو الافرنكى (أمين الصندوق) والأستاذ بركات عبده عبد الله (سكرتيراً)

الاعضاء العاملين

حضرات يعقوب فرج أيوب - موريس ابراهيم مسعوده حافظ بيسح - ايلى أمين مرزوق - يعقوب ابراهيم زكريا - ابراهيم لبيب نونو - بنوا موسى مسعوده - أمين فرج حيينا .

oooooooooo

مدرسة شيكوريل الصناعية

علمنا بمزيد السرور أن العمل كاد أن ينتهى فى ترميم واصلاح مبنى مدرسة شيكوريل الصناعية . وقد اتجهت النية إلى أن تكون الدراسة مسائية ونهارية كالمعتاد .

ولا شك أن هذه خطوة كبيرة فى سبيل القضاء على ما تركه حادث ٢٦ يناير من أثر سيء

راديوسيمنس

فخر الصناعة الألمانية

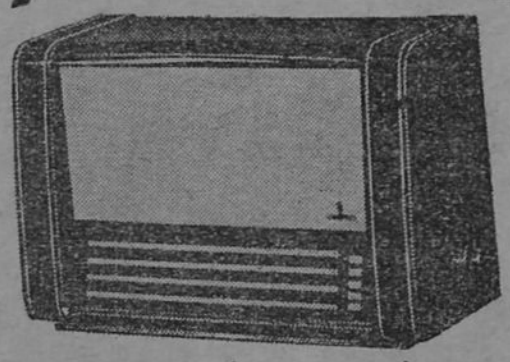

بشركة أوديون

ميدان محمد على الكبير

س.ت ٦٣٧٩٩ القاهرة

تقرير عام عن عملية فطير عيد الفصح المبارك

مقدم من الأستاذ مراد موسى القدسى إلى هيئة المجلس الملى الموقرة

حضرات الأعضاء

تحية طيبة وبعد

أود أن أرفع لحضراتكم تقريرى عن عملية فطير عيد الفصح المبارك عام ١٩٥٢ حامداً الله على توفيقه إياى فى هذه العملية شاكراً فضل من عاونى فى اتمامها واليكم ما يهم حضراتكم من البيانات : —

(١) اشترينا هذا العام ٨٠ أردب قمح أنتجت ٧٣٥٠ أقة دقيق صاف تقريبا . كما أنتجت زوائد بيعت للمطحن بثمن ٢٢ جنيها و ٢٠٠ مليما .

(٢) أنتجنا ٣٥ ألف فطيرة استهلكنا فى انتاجها ٤٦٣١ أقة أى بمعدل ٥١ اردب تقريبا .

(٣) بعنا لأفراد الطائفة بسعر ٦ قروش للأقة عدد ١٩٠٢٠٥ أقة أى بمعدل ٢١ اردب تقريبا .

(٤) استغرقت هذه العملية مدة ٣٩ يوما بما فيها أيام الجمع أى بمعدل ١٠٠٠ فطيرة يوميا .

(٥) اشتغل فى هذه العملية مجموعتان كل منهما مكون من رئيس وثلاثة أنفار لصنع الفطير يساعدها (١) عجان ، (١) عراك وهؤلاء جميعا تحت اشراف رئيس عمال اتفقنا معه على أساس صنع كل ١٠٠٠ فطيرة بمبلغ ٢٥٠ قرشا .

(٦) بجانب هؤلاء يوجد قطاع وعداد اسرائيليان بأجر يومى قدره ٢٥ قرشا ، وخباز اتفقنا معه على أساس ٦٠ قرشا لكل ١٠٠٠ فطيرة .

(٧) قام بعملية تعبئة الفطير فى الأقفاص والملاحظة والنظافة وبيع الفطير والدقيق ليتو فرج التفاحى بأجر يومى قدره ٣٥ قرشا .

(٨) قام بعملية توزيع الفطير حضرة يوسف أفندى فرج الطنانى مقابل ١٥ جنيها مصريا مكافأة .

(٩) انحصرت مهمتى فى الاشراف على جميع المراحل من شراء القمح حتى الانتهاء من صنع الفطير

ملاحظات هامة

(١) كان نصيب العملية هذا العام من النجاح أكثر من نصيبها فى العام الماضى

(٢) انحصرت مسئولية الاشراف على عملية صنع الفطير فى يد حضرة مراد موسى القدسى فكان هذا من دواعى نجاحها بمعنى أن المسئولية انحصرت فى يد فرد واحد

(٣) يمكن أن نقول ان الشكوى هذا العام تكاد تكون معدومة من حيث نظافة الفطير وصنعه وطعمه .

(٤) انحصرت الشكوى فى نقطتين : —

الأولى وهى أن الفطير لم يصل سليما ولا شك أن السبب الرئيسى فى ذلك يرجع إلى أن الفطير هذا العام كان رقيقا مما ساعد على تعرضه للكسر كما يرجع إلى التأخير فى صنع الأقفاص إذ أن النية كانت متجهة إلى الاستغناء كلية عن الأقفاص ولكن اتضح لنا استحالة ذلك وقد أدى هذا كله إلى تكرار نقل الفطير مما ساعد على تكسيره .

الشكوى الثانية هى أن العدد لم يكن مضبوطا ، وفى اعتقادى أن نصيب هذه الشكوى من الصحة والحقيقة ضئيل جداً إذ أن الذى قام بعملية العد هو « روبين فرج أبو قمر » وليست له أية مصلحة فى المغالطة إذ أنه يتقاضى أجراً يوميا . ونقطة الضعف الوحيدة فى هذه العملية هو أنى لم أحاول أن أقم بعملية « جشنى » للتأكد من العدد ولذلك يحسن تفاديا لمثل هذه الشكوى أن نولى عملية الجشنى اهتمامنا فى الأعوام المقبلة إن شاء الله .

وأخيراً أعتقد انه يهمكم أن تعرفوا أن ما صرف على هذه العملية هو مبلغ ٧٢٤ جنيها و ٧٧٩ مليما وأن ما جمع هو مبلغ ٧٧٨ جنيها و ٧٧٩ مليما أى بربح قدره ٥٤ جنيها مصريا .

والله نسأل الهداية والتوفيق ؟

مراد موسى القدسى

يوسف فرج حيينه

أرأيت الصدق والإيمان ، والخوف والرهبة كيف يتنازعان والجرأة والحق ، والخشية والاستسلام يتضاربان ، والاقدام والنزوع ، والتمهل والتفكير كيف يتصارعان ، كل هذه العوامل مجتمعة فى تجاذبها وتنافرها تفيض بقلب يوسف فرج حيينه ، فهو مؤمن بالله قوى الايمان ، يدفعه إيمانه للاقدام ولكنه يخشى الله فى أمره فيغلب عليه الخوف والرهبة . .

فاذا رأيت ثم رأيت بحثاً شرعياً ماجت به الطائفة أو تموج به انطلق صوته : « أمامكم التوراة فاتلوها إن كنتم للحق تريدون » وكتب التفسيرات فراجعوها فما ترك الأقدمون قولا لقائل ، وليس فى الامكان أبدع مما كان فهو محافظ ، شديد التحفظ ، يرجع للكتاب فى كل أمر وينزع إلى كتب الفقه القرائى فى كل إشكال ، ويرى أن تعاليم الدين سواء بالوراثة أو النقل او العادة لا بد أن تتسع وتسير على منهاجها الأمور .

ولشدة ولعه بالتفسيرات فهو يقتنى منها العدد الوفير ، وكثيراً ما يرجع إلى المراجع وتفسيرات الشراح حتى أنه قد ينبأك عن الموضوع فى أى كتاب وفى أى صفحة وفى أى سطر

يوسف فرج حيينه سليل أسرة حيينه تلك الأسرة المحافظة على تقاليد الدين القرائى ، تلك الأسرة المتدينة التى تحافظ على الشعائر الشرعية والتى قد أضحها نموذجاً حديثا لما كانت عليه الاسر القرائية القديمة العريقة فى القدم . .

وأكبر صفات يوسف فرج حيينه التواضع ، والصراحة فهو متواضع إلى أبعد حدود التواضع ، غير أن الصراحة فى الحق هى أبعد ميزات كبريائه واعتزازه بكرامته ، وهو مسرف كثير الاسراف فلا يبخل إذا أتاه سائل يبتغى المعرفة أو العلم ، فهو شديد التمسك بالنظرية القائلة لا قيمة للعلم إذا لم يتجاوز صاحبه ، ولا أثر له إذا لم تتناوله يد الذيوع والانتشار - وأن أهل العلم فى الأرض ومن قبلهم الأنبياء والمرسلين قادة الفكر فى الأمم والمعلمون للشعوب ، لذا فهو يرى أن واجب العلماء أن يدلوا بما من الله عليهم من علم وفقه ودين للناس كافة حتى تثمر تعاليمهم ، ويستضىء أفهام الناس بالعلم فهو نور الله على الأرض .

ويوسف فرج حيينه حزان وموهيل وشوحيط ، ورث كل هذه الصفات من الآباء والأجداد وهو حزان من الطراز الأول يعطى الصلاة حقها ، وهو يرى أن الحاخامين ، ورجال الدين لا يصح أن يتقاضوا مرتبات أو ماهيات نظير القيام بالواجبات الدينية وأن يكون لهم عملا آخر إن كان لا بد من اكتساب الرزق وهو يعطى الأمثال بالأنبياء الطاهرين الذين كانوا يعملون رعاة للغنم أو التجارة أو الصناعة

ويشتغل يوسف فرج حيينه بالتجارة ، وهو دقيق فى عمله يقيم الوزن والميزان ، ويقوم بما أمر به الله من إعطاء الحق لذويه ، ولقد شاء الله لى أن أزوره فى متجره وهو يزن بعض الحلى قائلا هذا حقك بما يرضى الله وكتابه ونبيه موسى الكليم ،

وقد يمتاز يوسف فرج حيينه بالذكاء فهو لا يخوض المعارك الذهنية إلا إذا طلب من الافاضة والتفسير وإن قام بالتفسير أفاق وأسهب وأعطى المثل والامثلة ، وكأنى أتمثل النصائح التى نفحها سيدنا الخضر - لكليم الله موسى - عليهما السلام تتخلل فى عروق يوسف حيينه وهى : « كن بساما ولا تكن ضحاكا » ، « ودع اللجاجة ولا تمش فى غير حاجة » « ولا تعب على الخاطئين خطاياهم وأبك على خطيئتك يا ابن عمران . . هذه شخصية يوسف فرج حيينه وصفتها كما رأيتها فى المرآة ويقينى أن مرآة النفس غالبا ما تكون أقرب إلى الحقيقة وأصدق من الخيال .

مـنى

من بريد المحرر :

الى جميع أعضاء طائفة القرائين بالقاهرة

أيها الإخوان :

إضافة إلى ما كتبته إليكم حتى الآن ، يسرنى أن أزيد التالى :

لا يخفى عليكم أن وضع ديننا العام لم يصل الى درجة من التدهور كما وصل اليه الآن . ولا شك أنه إذا لم نتخذ إجراءات معينة فان من المحتمل أن طائفتنا قد تختفى نهائياً من العالم ، وليس هناك أى درجة من الصعوبة لا يمكن اجتيازها طالما توفرت الشجاعة والعزم الأكيد على ذلك . والخطوة الأولى لتحقيق هذا هو محاولة تحليل وضعنا الحاضر ، ثم فى الإجراءات اللازمة لتحسينه . ونظراً لصعوبة المجىء إليكم أقترح أن عدداً منكم من رجال الدين ومن المدنيين أيضاً أن يقدم إلى باريس للاجتماع بنا ، وأرى من الأفضل اجتماعنا قبل صيف هذا العام . وإذا قبلتم هذا الاقتراح فأرجو أن تتكرموا بإخبارنا بهذا وأيضاً بالوقت الذى ترونه مناسبا لاجتماعنا بباريس ، وذلك قبل بضعة أسابيع من هذا الاجتماع حتى نستطيع اتخاذ الإجراءات اللازمة لانعقاده .

وأرى أن جماعتنا الدينية مع الأسف تقاسى نقصاً فى رجال الدين وفى العلماء المتفقهين فى ديننا ، لهذا أعتقد أنه من الخير التفكير فى إرسال عدد من شبانكم للتخصص فى الدراسات الدينية بباريس حيث يوجد عدد كبير من العلماء من ذوى الشهرة العالمية وحتى إذا لم يكرس هؤلاء الشبان حياتهم فيما بعد لديننا ، فإن دراستهم لن تذهب سدى ، بل ستكون دائما مفيدة لهم .

وهناك أيضا عدد كبير من المسائل المهمة التى يجب دراستها ومناقشتها فى أثناء اجتماعنا بباريس ، وإننى دائما على قدم الاستعداد لمراسلة أى شخص منكم ممن يرغب الاطلاع على طبيعة هذه المسائل ومناقشتها ، ويمكن مكاتبتى بأى لغة يراها المكاتب .

أرجو أن تطوقوا عنقى بجميلكم ، وذلك بنشر هذا الخطاب فى صحيفتكم الكريمة الكليم .

وتقبلوا وافر الشكر من المخلص

سيمون شيشمان

الخطابات ترسل بهذا العنوان :

Simon Szyszman, 61, Rue Brancion
Paris XV, France.

نجيب وثابت يعقوب

أصحاب المصنع المصرى للمعادن

شارع خان أبو طاقية رقم ١ — تليفون ٤٤٦٨١

نجف على أحدث طراز

أجمل الهدايا لجميع المناسبات

تجدونها فى جميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

حول تبرعات عيد الفصح

تقرير مقدم من حضرة مراد موسى القدسى عضو لجنة العاريخاه

يهمنى وأنا أرفع هذا التقرير إلى حضراتكم أن أوضح نقطة هامة هى ان الغرض من عرض هذا التقرير إنما هو إحصائية عامة أريد بها الوصول إلى حقيقة واضحة وهى أن العمليات المنظمة نتيجتها النجاح دائماً وانى إذ أرفق بتقريرى الاحصائية العامة للتبرعات والتى بلغ مجموعها التقريبى حوالى ٦٠٠ جنيه مصرى أقر انه لم يحدث ان وزعت مثل هـذه التبرعات فى الأعوام السابقة وان كان هذا راجع إلى عوامل كثيرة فلا شك أيضاً ان من بين هذه العوامل هو تنظيم العملية وأود بعد ذلك أن أبين ما يأتى : —

(١) لا شك ان الغرض من تكوين اللجنة أولا وأخيراً هو تنظيم جميع التبرعات نقدية كانت أو عينية مع اعطاء الايصال اللازم ، وثانيا هو تنظيم توزيع هذه التبرعات على فقراء الطائفة بمقتضى كشوف معدة لهذا الغرض وبهذا نضمن العدالة فى التوزيع كما نضمن ونرعى كرامة الفقير .

(٢) كان لتكوين اللجنة هذا العام أثر حسن اذ ان الكثير من حضرات المتبرعين اتصلوا بها وعرفوا منها ما وزع من الأصناف وما يحتاج اليه الفقراء ولم يوزع بعد، ولذلك تعددت الأنواع الموزعة وهى كلها مما يحتاج اليها الفقراء فى هـذه المناسبة . ولو أن اللجنة لم تكن لكان معظم ما وزع هو اللحم إذ جرت العادة على توزيعه فى هذا العيد .

(٣) اقترح هنا ان يعاد تكوين اللجنة وان يبين أغراضها بوضوح وان يعلن عنها فى الكنائس وفى مجلة الكليم وان يطالب أفراد الطائفة بالاتصال بها وحدها .

(٤) تعود بعض أفراد الطائفة الحضور بأنفسهم وتوزيع ما يجودون به بأيديهم على فقراء الطائفة ولا شك ان حضرات المتبرعين الكرام يوافقوننى ان ما يحدث من منازعات ومن صور فاضحة لخليق بهم ان يعهدوا إلى اللجنة بهذه العملية وهى على أتم استعداد لأن تعلن لفقراء الطائفة عن أسماء حضرات المتبرعين .

(٥) تعود أفراد الطائفة الاتصال بحضرة يوسف أفندى فرج لتوزيع تبرعاتهم العينية كالأرز واللحم وغيره . وعلى الرغم من الاعلان فى الكنائس عن تكوين لجنة لتوزيع هـذه التبرعات فقد لجأ إلى حضرته هذا العام بعض أفراد الطائفة ، وانى اعتقد ان هذا نظام خاطىء وانه دليل على عدم تعاون بعض أفراد الطائفة مع المجلس الملى لتنظيم توزيع التبرعات . وإنى أقر بكفاءة حضرة يوسف أفندى فرج فى التوزيع ولكن لا شك انكم توافقون معى أن عمليات التوزيع التى يقوم بها حضرته لا تثبت أولا فى دفاتر فلا نعرف من أخذ ومن لم يأخذ وثانيا فإنها تشغله عن عمله الأساسى فى دار الشرع .

(٦) أعيادنا كثيرة لذلك اقترح على أفراد الطائفة الا يقصروا تبرعاتهم على عيد الفصح المبارك والواجب فى هذه الحالة ان يتبرعوا « نقداً » واللجنة تتصرف بما تراه الاصلح بمعنى انها قد تبقى جزءاً من التبرعات إلى مناسبات أخرى وهى كثيرة .

وبعد فإنى أسأل الله تعالى أن يهدى قلوب الناس وأن ينزل فيها الرحمة فيحس الغنى بما يئن منه الفقير فيوليه عنايته ولا يبخل عليه من ماله فيرضى عنا جميعا خالقنا ويرحمنا وهو أرحم الراحمين ،

مراد موسى القدسى

- بلغ ما وزعته دار الشرع من فطير هذا العام ما قيمته ١٢١ جنيها و ٧٠٠ مليما
- بلغ مقدار ما وزع نقداً ١٠٢ جنيها و ١٠٠ مليما
- بلغت قيمة ما وزع من تبرعات عينية ٦٤١ جنيها

فيكون مقدار ما وزع هذا العام ٨٦٤ جنيها و ٨٠٠ مليما

- عدد من وزعت عليهم هذه التبرعات هو ٢٠٠ اسم موزعة فى كشوف مطبوعة وتحت طلب حضرات المتبرعين الكرام .

كشف أسماء حضرات المتبرعين الكرام

وبيان ما تبرع به كل منهم

ابراهيم الكحيل تبرع بـ ١٨٧ أقة من الزيت

موريس بيسج تبرع بـ ٥٠٧ أقة بطاطس و ١٢٥ رطلا من اللبن و ٣٢٠ رطلا من اللحم

زكى يعقوب أصلان تبرع بـ ٦٠ أقة أرز و ٦٠ قطعة صابون

* دافيد عبد الله درويش تبرع بـ ٢٠٠ أقة أرز و ٢٠٠ قطعة صابون

* فيتا يوسف عبد الواحد تبرع بـ ٢٤٠ أقة أرز و ١٥٠ أقة زيت

* ايلى شبتاى الناسى تبرع بـ ٢٤٠ أقة أرز و ٧٠ رطل لبن و ٤٠٠ رغيف من الخبز

* متاتيا مرزوق تبرع بـ ٢٤٠ أقة أرز و ٢٠٠ أقة زيت

* خضر سياهو تبرع بـ ٢٠٠ أقة أرز

* فرج ابراهيم كوهين تبرع بـ ٦٠ أقة زيت

يعقوب فرج شماس تبرع بـ ٤٥ رطلا من اللحم

أولاد ابراهيم عبد الواحد تبرعوا بـ ٤٥ رطلا من اللحم

* بركات مرزوق ويعقوب الجزار وقد تبرعا بـ ١٩٤ رطلا من اللحم

يوسف عبد اللطيف تبرع بـ ٢١٠ رطلا من اللحم

رحمين الجزار تبرع بـ ٢١٠ رطلا من اللحم

* موسى فلفل تبرع بـ ٤٥ رطلا من اللحم

* أولاد رحمين ليفى تبرعوا بـ ١٥٠ رطلا من اللحم

عبد العزيز عبد الواحد وقد تبرع بـ ١٤٠ دجاجة

توفيق الجزار تبرع بـ ٢٤٠ متراً من البفتة

* مناولة اخوان ليشع ٨٠٠ متراً من القماش

* يعقوب اسحق ليفى تبرع بـ ٤٠٠ رغيف من الخبز

* ايلى يوسف كوهين تبرع بـ ١٦٠ أقة أرز

مشتروات من تبرعات نقدية : ١٤٠ أقة أرز و ٢٨٨ قطعة صابون و ١٢٠٠ بيضة و ٣٠٠ أقة دقيق

وبذلك تكون جملة التبرعات هى كالآتى :

١٤٨٠ أقة أرز و ٥٤٨ قطعة صابون و ١٢٠٠ بيضة و ٥٠٧ أقة بطاطس و ١٩٥ رطلا من اللبن و ١٢١٩ رطلا من اللحم و ٨٠٠ متر من القماش و ٢٤٠ متراً من البفتة و ١٤٠ دجاجة و ٣٠٠ أقة دقيق و ٨٠٠ رغيف من الخبز و ٥٩٧ أقة من الزيت . وقد قدرت أثمان هذه المواد بمبلغ ٦٤١ جنيها تقريبا

وفيما يلى بيانا بباقى المبالغ المتبرع بها :

جنيه	
٤٥	من فاعل خير
١٠	من حضرة ليتو مراد
٥	من حضرة يوسف حبيب صالح
٣	من حضرة ايلى عبده فرج عبد الله
٢	من فاعل خير
٦٥	الجملة خمسة وستون جنيها فقط

ملاحظة : كل اسم ذكرت أمامه العلامة * يشير بأن المتبرع قد قام بتوزيع تبرعه بنفسه ولم يلجأ إلى اللجنة

استدراك

ذكرنا فى ص ٨ من العدد الماضى فى باب المواليد مولودة باسم سلطانه زكى ليشع وصحة اسم المولودة هو سلطانه زكى ليشع سليمان فلزم التنويه

أخبـــــار رسميـــــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(من أول أبريل سنة ١٩٥٢ إلى ١٥ منه سنة ١٩٥٢)

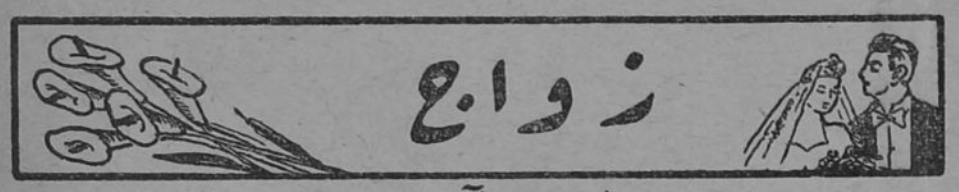

عبد الحى جاك فرج شماس والآنسة جينى فريد يافت مسعوده

ثابت ابراهيم عبدالله درويش والآنسة فيوليت فؤاد ليتو الطويل

فرج راصون ابراهيم السرجانى سنه ١٨ سنة

ساره سليمان شمويل أرملة ابراهيم الياهو مرزوق ٨٠ سنة

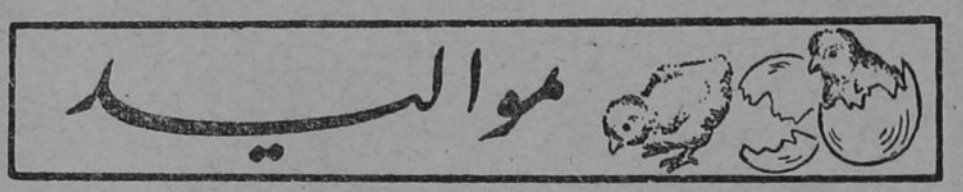

ڤيفيان يوسف امين موسى عزيال ووالدتها راشيل سليم جبر

جاك شهرته زكى ابراهيم يوسف الطحان ووالدته فورتنيه سليم ليتو

عبده سليم يوسف والآنسة نظلى فرج موسى الطنانى

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

من الادب الشعبى

بقلم الاستاذ أمين الخولى

(٣)

قال الأولون :

كل خير وله ثواب وكل شر وله عقاب
اعمل الطيب ولو ترميه البحر
كيفية الحسنة أحسن من قيمتها
مليم على مليم يجمع
نواية تسند الزير
ايد على ايد تسقف
شىء أحسن من لا شىء
تحت الساهى دواهى
سايق الهبالة على الشيطنة
يوديك البحر ويجيبك عطشان
سوسة من تحت التبن
يا حافر حفرة ومغطيها مصيرك تقع فيها
طباخ السم دواقه
مصير الوجوه تتقابل
يا هارب من قضاى ما لك رب سواى
أنا أريد وأنت تريد وهو يريد والله يفعل ما يريد
الدنيا للموعودين مش للحسابين
يا ابن آدم قل طمعك دى السعادة وعد سيدك
لا تقول دى بالشطارة ولا تحصلها بايدك
عمر الحذر ما يمنع القدر

وقال الأولون أيضاً فى وصف العناد وصلابة الرأى وقلة الفهم :

فلان دماغه زى الحجر ، واللى فى رأسه فى رأسه ، وعقله ضيق ، وعقله مركب بالمقلوب الخ . . . وعلى ذكر هـذه الأوصاف تحضرنى ذكرى حادثة بسيطة شهدتها فى صغرى أذكرها لما تتضمنه من صلابة فى الرأى والتمسك بالباطل سواء أكان ذلك عن تعمد أو اعوجاج المنطق أو قلة الفهم كما تدعونى خاتمة هـذه الحادثة إلى رواية حادثة أخرى طريفة كانت منشأ لعبارة أخرى يطلقها العامة على كل من اتصف بصلابة الرأى والإصرار على الباطل ولو كان فى ذلك حتفه بقولهم « فلان ده « من مذهب المقصى » :

اصطحبنى المرحوم والدى ذات يوم فى زيارة لأحد أصدقائه لزم داره مدة ما بسبب كسر فى ساقه أقعده عن الخروج إلى عمله . وما كدنا نأخذ مجلسنا قليلا عنده حتى دخل علينا رجل يحمل سلة وتقدم بخطى سريعة صاخبة نحو رب الدار قائلا له وهو يفتح السلة ، ليريه ما فيها :

ـ أدحنا اشترينا بيعة يا عمى على كيفك . كويسة ورخيصة وأكترها قشر بياض .

ـ ده صحيح . عال وعفارم عليك

ـ دلوقت أنا حاقسمها قسمين يا خد كل واحد منا نصيبه

ـ ده كلام طيب وهمتك بقى

وانتحى الرجل ناحية من الغرفة وجلس على الأرض ونشر لفافتين من الورق جعل يضع فى كل منهما بعض السمك حسبما يراه حتى إذا انتهى من القسمة نظر إلى عمه أو على الأصح حميه وقال له :

ـ شوف أدينى قسمت البيعة كومتين وحاخد أنا الكومة دى . قال ذلك وأشار إلى كومة لا تزيد حقاً عن الكومة الثانية إلا أن معظم سمكها كان أكبر فقال له :

ـ بقى انت تقسم على كيفك وتختار الأول

ـ ودى فيها إيه . الكومتين قد بعض

ـ لكن الأصول اللى يقسم يختار التانى

- يا سلام بق أنا أتعب وأزفر ايدى واختار كمان التانى
- ما هى كده الأصول والعرف
- أصول إيه وعرف إيه ؟ أنا لازم أختار الأول
- بس خلك شوية
- حلم إيه وغيره إيه . يا إما أختار الأول يا أسيب لك الشروة كلها

- يعنى انت مصمم على كده
- ما هى دى الأصول
- طيب اختار الكومة اللى تعجبك
- أهو كده !

وحمل الرجل كومته وانصرف بعد أن حاسب حماه على نصف الثمن

ونظر الحم إلى والدى متسائلا :

- ايه رأيك بق فى الحكاية دى ؟
- انت اتساهلت زيادة عن اللزوم
- يعنى كنت أعمل إيه ؟
- كنت على رأى المثل : تبين حقك وتسيبه
- ولكن الحكمة بتقول : اللى يدق يتعب ! وده جوز بنتى يعنى التساهل مش مع غريب
- أنا قصدى بس يعترف بالحق ومفيش مانع من التساهل
- ده يا حبيبى صلب الرأى وعنيد والعند يورث الكفر ومش بس كده ، ده من أصحاب مذهب « المقصى » ولا نسيت الحادثة دى ؟

- أنساها ازاى ودى كانت الفكاهة السايرة على كل لسان فى الشهرين اللى فاتوا . وما دام انه من أرباب المقصى خير ما عملت .

ولما كنت لم أسمع عن هذه الحادثة فقد استعلمت عنها من والدى بعد انصرافنا فقصها على فأدركت أن الرجل كان على حق فى تصرفه وتساهله لأن أمثال هؤلاء لا يهنأ للواحد منهم بال ولا ينزل عن رأيه ولو كان فيه ضرره . واليكم تفاصيل هذه الحادثة :

اتفق لفيف من العمال على قضاء عطلتهم الأسبوعية فى نزهة نيلية على أحد الفلايك فأخذوا معهم كافة ما يلزمهم من مأكل ومشرب حتى إذا كانت الظهيرة وتناولوا طعامهم وأرادوا تناول الفاكهة طلبوا من ريس الفلوكة سكيناً كبيراً لقطع البطيخة التى كانوا قد حملوها معهم فانبرى أحدهم يندد بهذه الطريقة مدعياً أن البطيخة لا يحسن قطعها إلا بالمقص فسخروا من رأيه ولكنه تمادى فى تبجحه فحاولوا إرجاعه عن رأيه ولكنه أصر عليه بل وتحدى كل من يقترب من البطيخة ليقطعها بالسكين فما كان منهم إلا قبضوا عليه وسألوه : ودلوقت بقى البطيخة تنقطع بإيه ؟

فركل من كان أمامه بقدميه وهو يقول :

- بالمقص يا مغفلين ، فقال قائل :
- اربطوا رجليه ونزلوه الميه

ففعلوا وسألوه نفس السؤال فاجاب :

- بالمقص يا أغبياء ، فقال آخر : كموا فمه وغرقوه زياده .

ففعلوا وأمسكوا به من كتفيه وأغرقوه حتى صدره فرفع ذراعيه خارج الماء ووضع الواحدة فوق الأخرى كعلامة (×) وأخذ يحركهما كحركة فتح وقفل المقص يريد أن يقول : بالمقص ، فقال ثالث :

- نزلوا الدراع القريب منكم وغرقوه لرقبته .

ففعلوا ولكنه رفع الذراع الثانى وأخذ يحرك اصبعيه السبابة والوسطى توسعا وتضيقاً مقلداً حركة المقص فى عمله أى : بالمقص .

فهاج الجمع وماج وطلب البعض إغراقه نهائيا للتخلص منه ولكن أحدهم وكان أكبرهم سناً صاح وقال :

- لا لا . اللى زى ده ما يهموش الموت قدام عناده طلعوه وكتفوه وسيبوه يقاسى وعده لغاية ما نقطع احنا البطيخة بالسكينة قدامه ونأكلها ونقضى كمان نهارنا وبعدين نسيبه .

واستصوب الجميع هذا الرأى وقاموا بتنفيذه حتى إذا كان صباح اليوم الثانى انتشر خبر هذه الحادثة وأخذ الناس يتندرون بها وشاعت عبارة « بالمقص » رمزاً لصلابة الرأى والعناد والاستبداد .

أمين الجميل

بين الجرائد والمجلات

الاهرام :

العمدة المعمر

كنت فى ديوان مديرية المنوفية ، لإنجاز بعض الأعمال ، فلقيت عمدة ناحية بخاتى ، ابراهيم صادق بك ، وهو يبلغ من العمر مائة عام وثلاثين عاما ، ومع ذلك فإنه على جانب غير قليل من النشاط ، حتى يبدو كأنه لم يتخط السبعين من عمره

وقد ذكر لى ابراهيم صادق بك ، أنه ولد فى عام ١٨٢٢ وعاصر الأحداث التى مرت بمصر فى عهد ابراهيم باشا بن محمد على الكبير . وكان والده يعمل فى الجيش المصرى تحت أمرة البطل الفاتح ابراهيم باشا ، بعد أن قدم من بلاد المورة

ثم عين عمدة لناحية بخاتى بمركز شبين الكوم فى ٢٣ أكتوبر سنة ١٨٩٥ . فهو يعتبر الآن أقدم عمدة فى مصر . إذ لبث فى منصبه زهاء سبعة وخمسين عاما . لم يتخلف خلالها مرة واحدة ، عن حضور الجلسات بديوان المديرية ، ولم يتوان عن أداء واجبه . ولم يقم بأجازة سوى مرة واحدة ، اضطره المرض فيها إلى الاعتكاف مدة قصيرة .

وذكر أن احتفاظه بصحته وقوته ونشاطه ، يرجع إلى عدم الإفراط فى تناول القهوة والشاى وإلى أنه لم يشرب الخمر مطلقاً . ويتناول طعامه من الطيور والخضراوات .

ومما ورد فى السجل الخاص به ، والمودع بالمديرية ، أنه قد أحسن إلى عمدة ناحية بخاتى بالرتبة الثالثة فى ١٠ اكتوبر ١٩٠٣ ، وبالرتبة الثانية فى ١٩١٠ ، وأنعم عليه بالنيشان المجيدى الرابع فى ١٩١٣ . ثم برتبة البكوية من الدرجة الثانية فى ١٤ فبراير ١٩١٦ ، كما أنعم عليه بنيشان النيل فى ٨ أكتوبر ١٩٢١

• • •

المصور :

اثبت أمام الأسد ودع الحية تمر فوق جسمك

على ضفاف بحيرة « فيكتوريا » . . وفى شرفة فندق « امبريال » بمدينة « كمبالا » عاصمة اوغندا ، قلت لمحدثى « المستر ساندرز » مندوب حكومة أوغندا : « أريد أن أرى الغابة الاستوائية » فأجاب الرجل مبتسما : « أو ترغب فى مشاهدة صيد الحيوانات المفترسة ؟ » « The Big Game » فلما أجبت بالإيجاب قال : « إذن سأصحبك فى الغد إلى الغابة . . ولكن يجب أولا أن أرشدك إلى التعليمات التى يجب أن تحرص على تنفيذها عند دخولك إليها حرصاً على حياتك . . فإذا رأيت الفيل مقبلا عليك من بعيد ، فاحرص على أن يكون سيرك ضد اتجاه الريح حتى لا يحمل رائحتك اليه ، فالفيل يشم رائحة الإنسان من الهواء ويتجه اليه بحسب ما يهديه خرطومه . . »

فقلت له : « وإذا فوجئت بالفيل أمامى مباشرة ؟ » فأجاب : « إذن فلتحاوره حتى تنجو بنفسك ، فهو يدور حول نفسه فى ثقل وبطء عجيبين ، بحيث يسهل عليك العثور على مخبأ أمين تختبىء فيه . أما إذا رأيت أسداً مقبلا عليك . . » فقاطعته قائلا : « أستعد للعالم الآخر » فضحك قائلا : « لا . . بل اثبت فى مكانك هادئا ، فترى الأسد يمر بجانبك هادئاً وديعاً كأنه لا يراك . . فمن طبيعة الأسود أنها لا تهاجم إلا من يعاكسها . . كذلك الأفاعى . . اتركها تمر بسلام إلى جانبك ، أو حتى من فوق جسمك إذا شاءت ، فهى لن تؤذيك ، ما دمت لا تبدأها بالعدوان . . أما وحيد القرن فحذار منه كل الحذر . . فإنه لا يترك الأنسان حتى يبقر بطنه بقرنه »

قلت له : « إذن فالموت فى حضرته محقق ؟ »

فأجاب : « إلا فى حالة واحدة ، وهى أنه عند ما يهاجم إنسانا او حيوانا ، فهو ينطلق نحوه كالقذيفة . . فى خط مستقيم لا يحيد عنه قيد شعرة ، ويستطيع الواحد عندئذ أن ينتظر حتى يقربه ، ثم يحيد عن طريقه بسرعة ، فيواصل الوحش انطلاقه ، دون أى أذى . . أما إذا رأيت النمر مقبلا عليك . . فعوضك على الله فى الحياة الدنيا . . إلا إذا أدركتك عناية السماء »

أمر لحظة :

الوشاح الأكبر من نيشان محمد على

[بمناسبة الإنعام على نجيب الهلالى باشا]

إن الوشاح الأكبر من نيشان محمد على قد أدرج فى قائمة الأوشحة الرسمية المصرية بالأمر الملكى رقم ٤ لسنة ١٩٢٣ وعدل بالامرين الملكيين رقم ٥٠ لسنة ١٩٢٦ ورقم ١٢ لسنة ١٩٣٦

وجاء فى نص المراسيم الخاصة بديوان جلالة الملك مايأتى:

• ان لهذا النيشان المقام الأول بين نياشين المملكة .

وقد جاء فى المراسيم أيضا عن هذا النيشان ما نصه :

• لا يمنح هذا النيشان إلا لذوى الجدارة الفائقة ، أو لمن يؤدون للبلاد خدمات استثنائية ، وأصحاب هـــذا الوشاح يحملون رصيعة على صدرهم من الجهة اليسرى ويتشحون من اليمين إلى اليسار بوشاح عريض من الحرير الأخضر المتماوج بحاشيتين من اللون الأبيض ، ويكون فى نهاية الوشاح وسام النيشان .

وأصحاب هذا الوشاح لا يزيد عددهم على الخمسة عشر ، وذلك بخلاف أعضاء البيت الملكى والأجانب غير الموظفين فى الحكومة المصرية .

• • •

اضواء اليوم :

الأعميان المبصران

لقد كان طه حسين أعمى منذ السنة الثانية من عمره ، ولكنه أضرم فى صدره ناراً لم تنطفىء إلى الآن . وهى تدفعه إلى كفاح بعد كفاح . وهو بهذا الكفاح قد أحال النار إلى نور ، وغدا يبصر أكثر من المبصرين . فإن آداب العرب وفلسفات الإغريق وفنون الفرنسيين ، تنبسط أمامه ، فيرى منها رؤيا لا يرتفع إليها آلاف من المثقفين المبصرين

ثم هذه هيلين كيلر التى بلتها الأقدار بالصمم فوق العمى ، وأيضاً بنصيب غير صغير من الخرس ، كوارث فوق كوارث تكفى لتحطيم الإنسانية ، فضلا عن الشخصية . ولكنها ارتفعت وانتصرت .

ولهذه العظيمة مؤلفات تقرأ ، ولكن أعظم مؤلفاتها هو أيضاً ، كما فى طه حسين ، شخصيتها ، حياتها . فإن روحها منذ طفولتها أبى الاستكانة والخضوع للقدر

إنها ثارت على القدر ، وتغلبت عليه . وخضع لها القدر

وحين نتأملها نحس كأن الظلام يكتنفها ، لأن منفذين من أعظم المنافذ إلى نفسها قد أقفلا . ولكن حين نتحدث إليها ، نحس كأن فى رأسها مصباحا يشتعل

أيها الشبان : لا تذكروا الصعوبات والعقبات التى تواجهكم ، فإنها مداعبة النسيم بالمقارنة إلى ما لقيه هذان العظيمان ، والمستقبل بكر أمامكم . فليكن كل منكم على أهبة الكفاح

ليجعل كل منكم حياته قصيدة فى الهمة والشرف والمجد . وليست زجلا سخيفا نضحك منه ونسخر به .

• • •

المصرى :

لا يجوز الحجز على المساعدات المالية لمنكوبى حوادث ٢٦ يناير

صدر مرسوم بقانون ينص على عدم جواز الحجز على المساعدات الممنوحة لمنكوبى حوادث ٢٦ يناير الماضى فى مدينة القاهرة من دائنيهم وعدم النزول عنها إلا لدين نشأ عن الأعمال الخاصة بتعمير المنشآت التى خربت أو تلفت بسبب تلك الحوادث

ولما كانت هذه المساعدات مخصصة لتحقيق منفعة عامة هى تعمير المنشآت التى خربت وإعادة نشاطها الى ما كان عليه قبل يوم ٢٦ يناير فقد رئى ان النزول عن قيمة المساعدات أو الحجز عليها يمنع من تحقيق هذا الغرض ، ولذلك كان من الواجب وضع نص تشريعى يمنع النزول عن هذه المساعدات أو الحجز عليها الا لدين نشأ عن الأعمال الخاصة بتعمير المنشآت التى خربت . وقد أعد مشروع مرسوم بقانون عرض على الجمعية العامة لقسمى الرأى والتشريع فأقرته .

الحاخام الاكبر ابراهام كوهين

« بمناسبة مرور ١٩ عاماً على وفاته »

فى يوم ٧ مايو سنة ١٩٢٣ توفى إلى رحمة الله الحبر الجليل العالم العلامة الفهامة الصديق الصدوق الطيب الذكر الحاخام الاكبر المرحوم ابراهام كوهين .

فاليوم يمضى على وفاته ١٩ عاما فلا يذكر الجيل الجديد عنه شيئاً أما الشباب فيذكرون عنه قليلا فلا يبقى إلا الشيوخ الذين عاشروه وعرفوه فوجدت واجباً على أن أقدم لأبناء الطائفة شيئاً عن بعض أركان حياته رحمه الله . لعل بها عظة تتعظ بها

المدرس - كان منصبه رحمه الله حاخاما أكبر ولم يكن ضمن مسئوليته القيام بتعليم أى فرد من أفراد الطائفة ومع ذلك كان منزل سيادته مدرسة تلقى فيه الكثيرون من أبناء الطائفة العلوم الدينية والشريعة والفقة ولا نذيع سراً إذا قلنا أن الحاخام يوسف فرج حيينا وعمانويل مسعوده وشالوم شبتاى نونه وأولاد ليشع سليمان وغيرهم كانوا من تلاميذه بمعنى أن جل المتبحرين فى الدين هم طلبته .

لقد كان يدرس للجميع دون تمييز ودون تقيد ونشر بينهم الدين الصحيح علما وفقها ولذا أحبه الجميع وتبعوه فى علومه وطريقته .

الحزان - كان رحمه الله إمام الحزانين كلهم فكنت تسمع من صوته الترانيم الدينية والطعاميم الجميلة التى كانت تؤثر فى المستمع كتأثير السحر . كان يصلى بصوت جميل بديع يفهمه الجميع ويرنم على الطريقة القديمة التى ما زال سائراً عليه تلاميذه . وكنت تشعر بالفرق الكبير بين صلاة يوم السبت - الحانان - أو سبت تموز - او صلاة أبيل - تشعر الفرق بين مباركة « السبع بركات » وبين صلاة التأبين . كل بنغمته المفرحة أو الحزينة حسب الأحوال

الرجل الخيرى - كان يحتضن كل الحركات الخيرية بالطائفة ويتزعمها وكان يشجع أبناء الطائفة ويحضهم على التبرع للجمعيات الخيرية بمناسبة وغير مناسبة . وكم وقف رحمه الله يخطب فى الكنائس داعياً لجمعية خيرية طالباً التبرع لها وتشجيعها دون أن يطلب منه ذلك أحد ولكنه يرى أن هذا واجباً بصفته الرئيس الروحانى .

الرجل الدينى - فى حياته عدة نواحى دينية أذكرها على حدة

أخلاقه - كان رجل دينى خلقاً وأدباً فهو الرجل المسامح واسع الصدر الكريم الحليم الداعى للخير

الجدل الدينى - بصفته رجل دين لم يحاول يوما أن يتشبث برأيه الدينى فى أى موضوع - وإن كان رأيه دائما على حق بل كان يقبل المناقشة والجدل الدينى بين تلاميذه بصدر رحب لا لأنه يرغب المجادلة بل لكى يقنع بالحجة والبرهان والدليل القاطع على صحة تفسيره وكان دائما يستطيع إقناع الغير . ولم يكن يقبل على نفسه أن يتحمل أية مسئولية دينية إلا بعد الجدل والاقناع .

السبت - كان مبدأه احترام السبت وتقديسه والقيام بالشعائر الدينية كاملة غير منقوصة . ولم يفرط يوما ما فى أيام السبت فلم يتناول طعاما طازجا أو يتعامل فيه أو يخرج أو يحيد عن الشريعة

الرئيس الروحانى - كان يعتبر رحمه الله نموذجا حيا لرؤساء الطوائف الروحانيين . تراه حسن المنظر كامل الملبس نظيف المظهر يحلى ذقنه الشعر الأبيض . كان ذا وقار يحترمه الجميع فلا غرو فى ذلك فكان يعرف قدر نفسه

كان ذا كرامة عرفه الملوك والوزراء ورجال الدولة وأحبوه واحترموه . عرفه رجال الطائفة واحترموه لأنه كان يحترم نفسه وأجلوه لأنه كان يجل نفسه . يعمل بصفته الروحانية على الصلح بين الأفراد .

هذا ما عنى لى أن أكتبه فى حياة هذا الرجل العظيم الذى عرف قدر نفسه فاحترمته الطائفة وأجلته .

فرج يعقوب أصلان

التوراة فى سطور

سفر التثنية (٢)

إذا قام فى وسطك نبى أو حالم حلماً وأعطاك آية أو أعجوبة ولو أحدثت الآية والأعجوبة التى كلمك عنها قائلا لنذهب وراء آلهة أخرى لم تعرفها ولم تعبدها فلا تسمع لكلام ذلك النبى أو الحالم ذلك الحلم لأن الرب إلهكم يمتحنكم لكى يعلم هل تحبون الرب إلهكم من كل قلوبكم ومن كل أنفسكم . وراء الرب إلهكم تسيرون وإياه تتقون ووصاياه تحفظون وصوته تسمعون وإياه تعبدون وبه تلتصقون . وذلك النبى أو الحالم يقتل لأنه تكلم بالزيغ من وراء الرب إلهكم الذى أخرجكم من أرض مصر فتنزعون الشر من بينكم. لا تخمشوا أجسادكم ولا تجعلوا قرعه بين أعينكم لأجل ميت لأنك شعب مقدس للرب إلهك وقد اختارك الرب لكى تكون له شعباً خاصاً فوق جميع الشعوب الذين على وجه الأرض

لا تأكل رجساً ما . هذه هى البهائم التى تأكلونها البقر والضأن والماعز والآيل والظبى واليحمور والوعل والرئم والثيتل والمهاه وكل بهيمة من البهائم تقص ظلفا وتقسمه ظلفا وتقسمه ظلفين وتجتر فإياها تأكلون إلا هذه فلا تأكلوها مما يجتر ومما يشق الظلف المنقسم الجمل والأرنب والوبر لأنها تجتر لكنها لا تشق ظلفا فهى نجسة لكم والخنزير لأنه يشق ظلفا لكنه لا يجتر فهو نجس لكم فمن لحمها لا تأكلوا وجثثها لا تلمسوا

وهذا تأكلونه من كل ما فى المياه كل ماله زعانف وحرشف تأكلونه لكن ما ليس له زعانف وحرشف لا تأكلوه إنه نجس لكم . كل طير طاهر تأكلونه وهذا ما لا تأكلونه منه النسر والأنوق والعقاب والحدأة والباشق والشاهين على أجناسه وكل غراب على أجناسه والنعامة والظليم والسأف والباز على أجناسه والبوم والكركى والبجع والقوق والرخم والغواص واللقلق والببغاء على أجناسه والهدهد والخفاش وكل ربيب الطير نجس لكم لا يؤكل

لا تأكلوا جثة ما تعطيها للغريب الذى فى أبوابك فيأكلها أو يبيعها لأجنبى لأنك شعب مقدس للرب إلهك . لا تطبخ جديا بلبن أمه

تعشيراً تعشر كل محصول زرعك الذى يخرج من الحقل سنة بسنة . وتأكل أمام الرب إلهك فى المكان الذى يختاره ليحل اسمه فيه عشر حنطتك وخمرك وزيتك وأبكار بقرك وغنمك لكى تتعلم ان تتقى الرب إلهك كل الأيام . ولكن إذا طال عليك الطريق حتى لا تقدر أن تحمله إذا كان بعيداً عليك المكان الذى يختاره الرب إلهك ليجعل اسمه فيه إذ يباركك الرب إلهك فبعه بفضة وصر الفضة فى يدك واذهب إلى المكان الذى يباركه الرب إلهك وانفق الفضة فى كل ما تشتهى نفسك فى البقر والغنم والخمر والمسكر وكل ما تطلب منك نفسك وكل هناك أمام الرب إلهك وافرح أنت وبيتك واللاوى الذى فى أبوابك لا تتركه لأنه ليس له قسمة ولا نصيب معك

وفى آخر ثلاث سنين تخرج كل عشر محصولك فى تلك السنة وتضعه فى أبوابك فيأتى اللاوى والغريب واليتيم والأرملة الذين فى أبوابك ويأكلون ويشبعون لكى يباركك الرب إلهك فى كل عمل يدك الذى تعمل

فى آخر سبع سنين تعمل إبراء وهذا هو حكم الإبراء . يبرىء كل صاحب دين يده مما أقرض صاحبه لا يطالب صاحبه ولا أخاه لأنه قد نودى بإبراء للرب . الأجنبى تطالب وأما ما كان لك عند أخيك فتبرئه يدك منه . إلا إن لم يكن فيك فقير . لأن الرب إنما يباركك فى الأرض التى يعطيك نصيباً لتتملكها

إن كان فيك فقير أحد من إخوتك فى أحد أبوابك فى أرضك فلا تقس قلبك ولا تقبض يدك عن أخيك الفقير بل افتح يدك له واقرضه مقدار ما يحتاج اليه لذلك أنا أوصيك قائلا افتح يدك لأخيك المسكين والفقير فى أرضك

إذا بيع لك أخوك العبرانى أو أختك العبرانية وخدمك ست سنين ففى السنة السابعة تطلقه حراً من عندك وحين تطلقه لا تطلقه فارغاً تزوده من غنمك ومن بيدك ومن معصرتك

كل بكر ذكر يولد من بقرك وغنمك تقدسه للرب إلهك لا تشتغل على بكر بقرك ولا تجز بكر غنمك أمام الرب إلهك تأكل سنة بسنة فى المكان الذى يختاره الرب أنت وبيتك ولكن إذا كان فيه عيب عرج أو عمى عيب ما ردىء فلا تذبحه للرب إلهك

احفظ شهر أبيب واعمل فصحاً للرب لأنه فى شهر أبيب أخرجك من مصر ليلا فتذبح الفصح للرب غنما وبقراً فى المكان الذى يختاره الرب ليحل اسمه فيه . لا تأكل عليه خميراً سبعة أيام تأكل عليه فطيراً خبز المشقة لأنه بعجلة خرجت من أرض مصر لكى تذكر يوم خروجك من مصر كل أيام حياتك ولا يرى عندك خمير فى جميع تخومك سبعة أيام ولا يبيت شىء من اللحم الذى تذبح مساء فى اليوم الأول إلى الغد . لا يحل لك أن تذبح الفصح فى ابوابك بل تذبحه فى المكان الذى يختاره الرب هناك تذبح الفصح مساء نحو غروب الشمس فى ميعاد خروجك من مصر وتطبخ وتأكل هناك ثم تنصرف فى الغد . ستة أيام تأكل فطيراً وفى اليوم السابع اعتكاف للرب إلهك لا تعمل فيه عملا .

. سبعة أسابيع تحسب لك من ابتداء المنجل فى الزرع وتعمل عيد أسابيع للرب إلهك على قدر ما تسمح يدك أن تعطى وتفرح أمام الرب إلهك أنت وابنك وبنتك وعبدك وأمتك واللاوى الذى فى أبوابك والغريب واليتيم والأرملة الذين فى وسطك فى المكان الذى يختاره الرب إلهك ليحل اسمه فيه

تعمل لنفسك عيد المظال سبعة أيام عند ما تجمع من بيدرك ومن معصرتك وتفرح فى عيدك وجميع الذين فى ابوابك سبعة أيام تعبد الرب فى المكان الذى يختاره الرب ليباركك فى كل محصولك وفى كل عمل يديك فلا تكون إلا فرحا

ثلاث مرات فى السنة يحضر جميع ذكورك أمام الرب إلهك فى المكان الذى يختاره فى عيد الفطير وعيد الأسابيع وعيد المظال ولا يحضروا أمام الرب فارغين . كل واحد حسب ما تعطى يده كبركة الرب إلهك التى أعطاك

لا تحرف فى القضاء ولا تنظر إلى الوجوه ولا تأخذ رشوة لأن الرشوة تعمى أعين الحكماء وتعوج كلام الصديقين العدل العدل تتبع لكى تحيا

إذا وجد فى وسطك فى أحد أبوابك رجل أو امرأة يفعل شراً فى عينى الرب بتجاوز عهده فأخرج ذلك الرجل أو تلك المرأة الذى فعل ذلك الأمر الشرير وارجمه بالحجارة حتى يموت على فم شاهدين أو ثلاثة شهود يقتل ولا يقتل على فم شاهد واحد أيدى الشهود تكون عليه اولا لقتله ثم أيدى جميع الشعب أخيراً فتنزع الشر من وسطك

إذا رغبت أن تجعل عليك ملكا كجميع الأمم فتجعل عليك ملكا الذى يختاره الرب من وسط إخوتك ولا يحل لك أن تجعل عليك أجنبياً ولا يكثر له خيل ولا نساء ولا فضة ولا ذهب لئلا يزيغ قلبه وعند ما يجلس على كرسى المملكة يكتب لنفسه نسخة من هذه الشريعة فى كتاب من عند الكهنة اللاويين فتكون معه ويقرأ فيها كل أيام حياته ليعمل بها .

لا يوجد فيك من يجيز ابنه أو ابنته فى النار ولا من عرافة ولا عائف ولا متفائل ولا ساحر ولا من يرقى رقية ولا من يسأل جاناً أو تابعه ولا من يستشير الموتى لأن كل من يفعل ذلك مكروه عند الرب

لا يقوم شاهد واحد على إنسان فى ذنب ما أو خطية ما على فم شاهدين أو ثلاثة شهود يقوم الأمر . إذا قام شاهد زور على إنسان ليشهد عليه فافعلوا به كما نوى أن يفعل بأخيه فتنزعون الشر من وسطكم ويسمع الباقون ويخافون ولا تشفق عينك عليه نفس بنفس وعين بعين وسن بسن ويد بيد ورجل برجل .